

[الخلافاً في عدد مرات النفخ في الصور]

ورد في النفخ في الصور قوله تعالى: **{وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ}** [النمل: 87]، وهذه يقال لها: نفخة الفزع، وقوله تعالى: **{وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ}** [الزمر: 68]، وهذه يقال لها: نفخة الصعق، وقوله سبحانه تعالى: **{ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرٰى فَإِذَا هُمْ قِيٰمٌ يَنْظُرُونَ}** [الزمر: 68]، وهذه نفخة للقيام. فهل هي ثلاث نفخات أو نفختان؟ خلاف بين أهل العلم، فهاتان الآيتان تدلان على أنهما ثلاث نفخات وهي نفخة للفزع ونفخة للصعق ونفخة للقيام، ومن ذهب إلى أنهما نفختان فقط قال: إن الفزع في بداية النفخة الأولى والصعق في نهايتها؛ لأن مدة النفخ تطول، فيفزعون في أول الأمر ثم يصعقون، فهي نفخة واحدة، ومنهم من قال: هما نفختان ولم يفصل.

وهذا الخلاف في النفخة الأولى، أما النفخة الثانية فلا خلاف فيها **{فَإِذَا هُمْ قِيٰمٌ يَنْظُرُونَ}** [الزمر: 68].